

بلير يعد معركة انتخابية تتمحور حول مكافحة الجريمة والارهاب



■ .. لندن/ (رويترز) يستعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لمعركة انتخابية تتناول الجريمة ومكافحة الإرهاب حين يضع الخطوط العريضة لبرنامجته التشريعية في الدورة البرلمانية التي بدأت أمس قبل الانتخابات المتوقعة في مايو. ويتضمن برنامج الحكومة الذي تتلوه الملكة اليزابيث في احتفال بمبنى البرلمان مقترحات بشأن مكافحة الجريمة بداية من العنف في الشوارع وتعاطي المخدرات إلى الإرهاب. وقال محللون إن بلير الذي يسعى لاحتفاظ بمنصبه لفترة ثالثة يريد تعزيز سجل حزب العمال فيما يتعلق بمكافحة الجريمة لإثباته أنها مصدر قلق رئيسي للناخبين وقضية يمكن أن يستغلها حزب المحافظين المعارض لهاجمات. وسيتهم كشف النقاب عن مشروعات قوانين لاستصدار بطاقات هوية وتشكيل وكالة

الجرائم الخطيرة والمنظمة على غرار مكتب التحقيقات الاتحادي في الولايات المتحدة إلى جانب سلطات جديدة لمحاربة أبطورة المخدرات واجراء اختبارات على من يشتبه في تعاطيهم مخدرات واحبار المذميين على العلاج. ولن يتضمن خطاب الملكة اجراءات مثيرة للجدل لمكافحة الارهاب مثل خطط استخدام تسجيلات لمحادثة هاتفية في المحاكم أو تشكيل محاكم خاصة بدون محلفين لمحاكمة المشتبه في صلتهم بالإرهاب ولكن ربما تكون جزءا من وعود حزب العمال الانتخابية في العام المقبل. ويقول منتقدو بلير إن كثيرا من اجراءات مكافحة الجريمة تقوض الحريات المدنية. كما يتهمه البعض بإثارة حالة من الفرع بشأن الارهاب لكسب تأييد الناخبين وهي نفس التهمة التي وجهها الديمقراطيون للرئيس الأمريكي جورج بوش قبل إعادة انتخابه.

هل يتكرر سيناريو جورجيا في اوكرانيا؟

صادق هزبر

يبدو أن طابع نتائج انتخابات الرئاسة في اوكرانيا التي انتهت بفوز رئيس الوزراء المرحى بان كوفيتش وحقق فيها تقدماً طفيفاً على منافسه الاصلاحى المعروف بميله للغرب فيكتور يوشينكو تاخذ منحى آخر يشبه سيناريو ما حدث ابان الانتخابات الجورجية التي جرت في الاشهر السابقة حيث تكررت الاحتجاجات وادت الى ثورة مخملية اطاحت برئيسها ادوارد شيفارد نازده في اوكرانيا ، حيث لقت الشكوك حول نزاهة الانتخابات التي اثارها المعارضة بما فيها انصار المرحى فكتور يوشينكو الى ظهور موجة من المظاهرات المحتشدة حول البرلمان الذي لمبى تلك المطالب بعد جلسة استثنائية لمناقشة نتائج الانتخابات الرئاسية التي قدمت للجنة الانتخابية وأشارت الى فوز المرحى بانوكوفيتش بفارق ٢.٧٢٪ من الأصوات حيث حصل على ٤٩.٤٣٪ من الاصوات مقابل ٤٦.٧٪ حصل عليها يوشينكو بعد فرز ٩٩.٣٨٪ من الاصوات ورغم عدم إعلان النتائج الرسمية حتى الآن لكن الأوكرانيين واجهوا خياراً واضحاً خلال هذه العملية فرئيس الوزراء الفائز يرى أن إقامة علاقات اوفق مع موسكو هو السبيل للرخاء فيما يتبادى منافسه بمزيد من الاندماج مع الغرب وهو مادفع الموقف الأمريكى وموقف البرلمان الاوروبى الى تصعيد مطالب المعارضة التي تنادى بالتحقيق في نتائج الانتخابات ، وعزز مارك سفيتش كبير مراقبي البرلمان الاوروبى في الانتخابات الاوكرانية بقوله: ان نتائج هذه الانتخابات تحالف المنطق السلم من حث وصف وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى الاثنى الانتخابات بانها فشلت في الالتزام بالعايير الدولية كما انضمت واشنطن الى الاتحاد الاوروبى في إثارة مخاوف بشأن عمليات التصويت وقالت الخارجية الأمريكية إنها قد تفرض أيضاً عقوبات على الأفراد المسؤولين عن أي مخالفات انتخابية وأنها تتوقع ان تحقق الحكومة الاوكرانية في النتائج الانتخابية .. ويبقى القول هو : هل سستفيد اوكرانيا من تجربة جورجيا بماحدث أم ان قوى الضغط الخارجى سيكون لها اليد الطولى في حسم المعركة؟

انتهاء محنة الرهائن في أفغانستان ..

وحكومة قرصاي تنفي وجود صفقة مع الخاطفين

■ كابول/ (د . ب . ا) أعلنت قوة المساعدة الأمنية الدولية في أفغانستان (إيساف) أنه تم أمس في كابول الإفراج عن ثلاثة من مسؤولي الانتخابات التابعين للأمم المتحدة كانوا قد اختطفوا منذ قرابة شهر في أفغانستان. وذكرت (إيساف) أن الفحوص الطبية الأولية أظهرت أن الثلاثة كلهم بحالة صحية جيدة، وكان قد أفرج عنهم في ساعة مبكرة من صباح أمس. وكان خمسة مسلحين قد خطفوا في ٢٨ أكتوبر الماضي ثلاثة من العاملين بالأمم المتحدة هم : شكيبة حبيبي من كوسوفو، وانيتا فلانجيان من إيرلندا الشمالية، والدبلوماسي الفلبيني إنجلينو نايبان، بعد أن اعترضوا مركبتهم عند حاجز على أحد الطرق.

مسؤولين أفغان ان أحد الخاطفين قتل واصيب أربعة آخرون بجروح خطيرة في العملية. وفي الفلين قالت باتريشيا سانتو توماس، وزيرة العمل : إن الأمم المتحدة ابلغتها أنه تم الإفراج عن إنجلينو نايبان - (٣٤) عاماً - من قبل خاطفيه. وصرحت لإذاعة (سانتيا) : أكدت ان إنجلينو نايبان قد أفرج عنه، ودبلوماسيون في الطريق إلى مقابلة الآن. وقال خوسيه بريانتس، وكيل وزارة الخارجية الفلبينية : إن الثلاثة كلهم

من جانبه صرح علي أحمد جلالى، وزير الداخلية الأفغانى، للصحفيين في كابول، بأن جميع الرهائن في صحة جيدة وفي مكان آمن. وأضاف : إن الحكومة لم تدفع فدية للإفراج عن الرهائن، نافياً تقريراً بأن الإفراج كان جزءاً من صفقة تم التوصل إليها مع الخاطفين لإطلاق سراح معتقلين من طالبان في السجون الأفغانية. وكان متحدث باسم الخاطفين - سيد محمد أكبر آغا - قد أبلغ وكالة الأنباء الأفغانية الإسلامية، ومقرها باكستان، أنهم أفرجوا عن اثنين من الرهائن مقابل الإفراج عن (٢٤) من المتشددين المحتجزين في سجون أفغانية مختلفة، في حين أفرج عن حبيبي، وهي امرأة مسلمة، بناء على طلب المسؤولين في بلدها.

وقال وزير الداخلية الأفغانى : إن الرهائن الثلاثة أفرج عنهم في ساعة مبكرة من صباح أمس بدون أي اشتباك مع الخاطفين. وكان تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية (بي . بي . سي) قد أفاد بأنه أفرج عن الرهائن بالقوة العسكرية، ونقل التقرير عن



أكثر من ٢٠٠ ألف يتظاهرون في كيف

■ كيف/د ب ا



خرج عشرات الآلاف من الأوكرانيين إلى شوارع العاصمة كيف أمس في محاولة لحمل البرلمان على التحقيق في تزوير المزعم في نتائج الانتخابات الرئاسية من قبل رئيس الوزراء فيكتور يانوكوفيتش الذي أعلن نفسه فائزاً في الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم الأحد الماضي. وتجمع ما يزيد على ٢٠٠ ألف شخص في ميدان الاستقلال بوسط كيف والشوارع القريبة منه عند الظهر .. حيث شكلوا طابوراً ضخماً من المظاهرين لبشق طريق نحو البرلمان «فهرهونا رادا» الذي عقد جلسة استثنائية لمناقشة نتائج الانتخابات. وحذر منافس يانوكوفيتش رئيس المصرف الوطني السابق فيكتور يوشينكو الجماهير في خطاب قبل تحرك المسيرة بأن يكونوا مسالمين وبعد انتهاء جلسة مضطربة للبرلمان تلا زعيم المعارضة فيكتور يوشينكو قسم الرئاسة. ولم تعلن بعد النتائج الرسمية للانتخابات المثيرة للجدل رغم أن التقارير الواردة من مراكز الفرز أعطت المرحى الموالي لروسيا يانوكوفيتش تقدماً طفيفاً على خصمه الاصلاحى المعروف بميله للغرب فيكتور يوشينكو. وبعد فرز ٩٩.٣٨٪ من الاصوات تقدم يانوكوفيتش على منافسه يوشينكو بفارق ٢.٧٢٪ بحصوله على ٤٩.٤٢٪ من الاصوات مقابل ٤٦.٧٪ حصل عليها يوشينكو.

■ القدس/ ا ف ب/.. توفي رئيس الأركان الإسرائيلي السابق رافاييل ايتان غرقاً أمس حسبما أعلنت مصادر في الشرطة الإسرائيلية. وقد قاد ايتان هجوماً على بيروت عام ١٩٦٨م وتمت ترقيته إلى أن تولى رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي بين ١٩٧٨م و ١٩٨٣م في الفترة التي شهدت الحرب الأهلية في لبنان. ودخل بعد ذلك المجال السياسي مع تيار اليمين المتطرف. كما أسس حزب نسوميت «مشرق طرقي» وعين وزيراً للزراعة بين عامي ١٩٨٨م و ١٩٩١م وفي عام ١٩٩٦م انضم حزبه إلى كتل الليكود اليميني وعين مجدداً وزيراً للزراعة ونائباً لرئيس الوزراء. فيما انسحب ايتان خلال السنوات الأخيرة من الحياة السياسية وتولى ادارة مرفا اشود الجديد.

وفاة رئيس الأركان الإسرائيلي السابق غرقاً

الأمم المتحدة:

٨,٢ مليون شخص في آسيا مصابون بالإيدز

قللة من الدول ما زال بها معدلات منخفضة لانتشار المرض. وأشار التقرير بالتحديد إلى بنجلاديش وتيمور الشرقية ولاوس وبانكستان والفلبين على أنها الدول التي يوجد بها مستويات إصابة منخفضة بالإيدز وقال إن الوباء بدأ يزيد في اندونيسيا ونيبال وبنيتام وبعض مقاطعات الصين. وأضاف التقرير «أن هذه البلدان ما زال أمامها فرصة لكي تحرم الفيروس من موطن قدم فيها بتوفير أليات

■، نيويورك/د ب ا.. يوجد في آسيا على قيد الحياة ٨,٢ مليون شخص مصابين بفيروس الإيدز عام ٢٠٠٤م. وقد شهدت القارة أكبر زيادة في الإصابة بالمرض في العالم. وجاء في تقرير لمنظمة الإيدز التابعة للأمم المتحدة نشر أمس أن القارة الشاسعة التي بها أعداد ضخمة من السكان تتمتع «بفرص ذهبية، لمكافحة انتشار الإيدز». وذكر التقرير الذي يحمل عنوان «تطورات وباء الإيدز عام ٢٠٠٤م أن

الصين تحت الاتحاد الأوروبي على رفع حظر الأسلحة المفروض عليها منذ العام ١٩٨٩م

■.. بكين (رويترز) حدث الصين الاتحاد الأوروبي على رفع الحظر الذي يفرضه على مبيعات الأسلحة إليها بعد تلميحات بأن الاتحاد الذي يضم ٢٥ دولة قد يكون مستعداً لإنهاء الحظر خلال قمة بين الجانبين تعقد في الشهر القادم. وفيما يرى دبلوماسيون أوروبيون أن الحظر لن يرفع هذا العام وقال وزير الخارجية الهولندي برنارد بوت في مؤتمر صحفي أمس الأول إن الاتحاد مستعد لإصدار إشارة إيجابية في القمة المقبلة التي تعقد في الثامن من ديسمبر في لاهاي. وقالت متشائمة تشينوي المتحدثة باسم الخارجية الصينية في لقاء صحفي «نأمل أن يتصرف الاتحاد الأوروبي انطلاقاً من الصورة العامة للعلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي وأن يبذل جهوداً أكبر للمساعدة في تطوير العلاقة بدلاً من وضع العراقيل». وأضافت أن رفع الحظر مبدأ سياسي نأمل أن يتمكن الاتحاد الأوروبي من اتخاذ القرار الصحيح في أسرع وقت ممكن.

يذكر ان الحضر قد فرض عام ١٩٨٩م وهو العام الذي قامت فيه قوات صينية بقمع متجنين مؤيدي الديمقراطية في ميدان تيان مين. من جانب آخر قالت منظمة حقوق الإنسان في الصين ومقرها نيويورك إن ليو جينجشنج المعارض المؤيد للديمقراطية سيقرب عنه هذا الأسبوع قبل أكثر من عامين من انتهاء الفترة المحكوم عليه بها في خطوة من المحتمل أنها تستهدف إرضاء الاتحاد الأوروبي الذي لا زال يرغب في أن تحرز بكين تقدماً في سجلها الخاص بحقوق الإنسان ويربط ذلك بتطور العلاقة بين الجانبين. وكانت الصين قد أفرجت عن معارضين بارزين قبل زيارات مسؤولين أمريكيين مما يبرز إرهابها أن سجلها في مجال حقوق الإنسان نقطة توتر في علاقاتها مع الغرب. ولكن رفع الحظر المفروض على الأسلحة سيكون مشيراً للجدل نظراً لأن فرنسا تتطلع لفتح فرص التجارة في حين تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً حتى لا يحدث ذلك متعلقة بتهدد الصين لتايوان. الجدير ذكره أن المنظمة الرادار والمراقبة الأوروبية ستعزز قدرات قوات بكين في حالة قيام صراع مع تايوان التي تعتبرها الصين إقليمياً منشقاً لابد من إعادة توحيد مع البلاد.

